رابط المادة على منصة باحث

مجموع شروح)الأربعين النووية(- 93 شرحا

المجلس 1 من شرح)الأربعين النووية(| برنامج تيسير العلم الأول ٠٣٤١ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله جعل الدين يسرا بلا حرج والصلاة والسلام على محمد. المبعوث كيفية السمحة دون عوج وعلى اله وصحبه ومن على سبيلهم درج. اما بعد فهذا شرح الكتاب الحادي عشر - 00:00:00

من المرحلة الاولى من برنامج تيسير العلم في سنته الاولى. وهو كتاب الاربعين في مباني الاسلام قواعد الاحكام للعلامة يحيى بن شرف النووي رحمه الله تعالى. وهو الكتاب الحادي عشر في التعداد العامي - 00:00:30

البرنامج نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال الامام النووي رحمه الله الله تعالى ونفعنا بعلمه وعلمكم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين قيوم السماوات والاراضين مدبر الخلائق اجمعين - 00:00:50

باعث رسل صلواته وسلامه عليهم الى المكلفين لهدايتهم وبيان شرائع الدين. بالدلائل القطعية وواضحات البراهين نحمده على جميع نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الواحد القهار الكريم الغفار - 00:01:10

واشهد ان سيدنا محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله افضل المخلوقين المكرم بالقرآن العزيز المعجزة المستمرة على تعاقب السنين وبالسنن المستنيرة للمسترشدين المخصوص بجوامع الكلم وسماحة الدين صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين والمرسلين - 00:01:30

وال كل الوسائل الصالحين اما بعد رحمه الله قيوم السماوات والارضين اي القائم بحفظهما. وقوله المكلفين جمع مكلف وهو عند الاصوليين. البالغ العاقل ولا يعرف في خطاب الشرع تسمية المخاطبين به بالمكلفين - 00:01:50

وانما يسمون عبادا. وقوله المعجزة هي في المشهور عند المتكلمين في الاعتقاد الامر الخالق للعادة. المقترن بدعوى النبوة السالم من المعارضة. وتسمية الخالق المذكور. بهذا الاسم وقصره على هذا المعنى فاصطلاح حادث. لا يعرف في كلام السلف - 00:02:30

وهو مسمى في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم بالاية والبينة ونظائرهما قوله بجوامع الكلم الجامع من الكلم هو ما قل من وعظم معناه. وجوامع الكلم التي خص بها نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:03:17

نوعان احدهما القرآن الكريم والاخر ما وقع عليه الوصف المتقدم. من كلامه صلى الله عليه وسلم كقوله الدين النصيحة. رواه مسلم نعم السلام عليكم. اما بعد. اما بعد فقد روينا عن علي ابن ابي طالب وعبدالله ابن مسعود ومعاذ ابن جبل وابي الدرداء وابن عمر - 00:03:47

وابن عباس وانس ابن مالك وابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهم. من طرق كثيرات بروايات متنوعات ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا من امر دينها بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء. وفي رواية بعثها الله - 00:04:30

عالما وفي رواية ابي الدرداء وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا. في رواية ابن مسعود قيل له ادخل من اي ابواب الجنة شئت. وفي رواية ابن عمر امر كتب في زمرة العلماء وحشر في زمرة الشهداء واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف وان كثرت طرقه. وقد صنف العلماء رضي الله - 00:04:50

وعنهم في هذا الباب ما لا يحصى من المصنفات فاول من علمته صنف فيه عبدالله بن المبارك ثم محمد بن اسلم الطوسي العالم

الرباني ثم الحسن ابن سفيان النسوي وابو بكر الاجري وابو بكر محمد بن ابراهيم الاصفهاني والدار قطني والحاكم وابو نعيم وابو عبدالرحمن السلمي وابو سعد - 00:05:10

وابو عثمان الصابوني وعبدالله بن محمد الانصاري وابو بكر البيهقي وخلائقنا يحصون من المتقدمين والمتأخرين. وقد استخرت الله تعالى في جمع اربعين حديثا اقتداء بهؤلاء الائمة الاعلام وحفاظ الاسلام. وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الظعيف في فضائل الاعمال ومع - 00:05:30

اهذا فليس اعتمادي على هذا الحديث؟ بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم الغائب. وقوله وقوله صلى الله عليه وسلم نظر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها. ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذه الجملة - 00:05:50

الحديث الذي هو معتمد جماعة كثر ممن صنفوا الاربعينات. وهو قوله صلى الله عليه وسلم من حفظ على امتي اربعين حديثا. الحديث بالفاظه التي ذكرها المصنف وقد نقل المصنف رحمه الله تعالى هنا اتفاق الحفاظ على انه حديث ضعيف. وفي - 00:06:10

وقوع الاتفاق نظر فان الحافظ ابا طاهر السلفي ظاهر كلامه في صدر اربعين البلدانية التي خرجها لنفسه ثبوت هذا الحديث. ثم ذكر رحمه الله تعالى جماعة ممن تقدمه من اهل العلم ممن صنف الاربعينات. واردف ذلك ببيان - 00:06:40

على جمع اربعين حديثا وهو شيئان. احدهما الاقتداء بمن ذكر من ائمة الاعلام من حفاظ الاسلام والاخر بذل الجهد في بث العلم عملا بقوله صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد منكم - 00:07:10

متفق عليه وقوله صلى الله عليه وسلم نظر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها كما سمعها رواه ابو داود والترمذي واسناده صحيح. وما ذكره رحمه الله في اثناء كلامه من اتفاق اهل العلم على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال فيه نظر من وجهين - 00:07:40

احدهما ان في حكاية الاتفاق نظرا. فالمخالف فيه جماعة كن من الائمة الكبار كمسلم بن الحجاج. ولو قيل انه قول الجمهور لكان اقرب كما ذكره المصنف نفسه في كتابه الاخر الاذكار - 00:08:10

والاخر ان الصحيح هو عدم جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ما لم يقترن بما يدعو الى ذلك كقول صحابي وما اشبهه على تفصيل يبين في محله اللائق. نعم. ثم من العلماء من جمع الاربعين في اصول الدين - 00:08:40

وبعضهم في الفروع وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الاداب وبعضهم في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها. وقد رأيت جمع اربعين اهم من هذا كله وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع ذلك وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين - 00:09:10

وصفه العلماء بانه مدار الاسلام بان مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه او نحو ذلك. ثم التزم في هذه الاربعين تكون صحيحة ومعظمها في صحيحي البخاري ومسلم. واذكرها محذوفة الاسانيد ليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى ثم - 00:09:30

ثم اتبعها بباب في ظبط خفي الفاظها. وينبغي لكل راغب في الاخرة ان يعرف هذه الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات. واحتوت عليه من تنبيهات على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره. وعلى الله اعتمادي واليه تفويضي واستنادي وله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة - 00:09:50

ذكر المصنف رحمه الله في هذه الجملة وصف كتابه. انه مشتمل على اربعين حديثا. بالغاء للزائد عن الاربعين. فان عدتها اثنان واربعون حديثا بحسب التراجم وثلاثة واربعون بحسب تفصيل عدها. وهذه الاربعين شاملة لابواب الدين - 00:10:10

ان اصولا وفروعا. وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين وهي احاديث صحيحة. وفق ما انتهى اليه اجتهاده. وقد خولف في بعض كما ستعلم خبره في محله. ووصفه لجملة منها بالحسن - 00:10:40

لا يخالف ما ذكره من الصحة في قوله ان تكون صحيحة. لان من اهل العلم من يدرج الحسنة اسم الصحيح وتلكم الاحاديث معظمها

في صحيحي البخاري ومسلم. وعدة ما فيها - 00:11:10
من احاديث الصحيحين اتفاقا وانفرادا تسعة وعشرون حديثا. وقد ذكرها رحمه الله على محذوفة الاسانيد ليسهل حفظها ويعم الانتفاع بها فان الاسناد لا يقصد لذاته. وانما المقصود بالعناية هو حفظ - 00:11:30
حديث النبي صلى الله عليه وسلم قولا وفعلا وتقريرا وشرف كثير من ناشئة الطلبة في تحفظ الاسانيد مع اهمال العناية بالمتون هو من تضييع الاهم والاشتغال بالمهم. وهذا في المبادئ يضر - 00:12:00
صاحبه ولا ينفعه. واما باعتبار منتهى الحال فذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وقد ذكر المصنف رحمه الله تعالى انه يتبع هذه الاحاديث بباب في ضبط خفي الفاظها وهذه خصيصة اعتنى بها المصنف رحمه الله تعالى في جملة من كتبه - 00:12:30
منها هذا الكتاب وبستان العارفين وهي عظيمة النفع لما فيها من بيان ما يحتاج اليه من ضبط المشكل وبيان الغريب المحتاج الى تفسير وسقط هذا الباب من اكثر نشرات كتاب الاربعين قديما وحديثا. نعم - 00:13:00
احسن الله اليكم. الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى - 00:13:30
دنيا يصيبها وامرأة ينكبها فهجرته الى ما هاجر اليه. رواه امام المحدثين ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن البخاري الجعفي وابو الحسين مسلم ابن الحجاج ابن مسلم القشيري النيسابوري النيسابوري في صحيحيهما الذين هما اصح الكتب - 00:13:50
مصنفة هذا الحديث لا يوجد بهذا السياق التام لا في كتاب البخاري ولا في كتاب مسلم. بل هو ملفق من روايتين منفصلتين للبخاري. اكتب يا اخي وقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات النية في الشرع ارادة - 00:14:10
القلب العمل تقربا الى الله. وقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فيه جملتان اثنتان اولاهما تضمنت الخبر عن حكم الشريعة على العمل. وتضمنت الثانية - 00:14:41
نظر عن حكم الشريعة على العامل ولما بين النبي صلى الله عليه وسلم ما يعتد به من الاعمال بقوله انما الاعمال بالنيات وما يترتب عليها من حوض العامل بقوله وانما لكل امرئ ما نوى اكمل البيان بضرب مثال - 00:15:21
يتضح به المقال فذكر عملا صورته واحدة. وهو الهجرة. واخبر وعن اثر النية فيه عملا وعاملا اذا اختلفت. وغيرها من الاعمال ملحق بها على وجه القياس. فقال صلى الله عليه وسلم فمن - 00:15:49
كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هجر اليه. فمن كانت هجرته الى الله ورسوله صلى الله - 00:16:19
عليه وسلم نية وقصدا فقد حصل ما نوى ووقع اجره على الله. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم بيانا لتحقق الجزاء فهجرته الى الله ورسوله وان كانت نيته في الهجرة اصابة دنيا او تزوج امرأة فهجرته الى ما هاجر اليه - 00:16:39
لا الى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. بل احدهما تاجر ناكح متزوج. وقوله في نسب البخاري ابن بردزبة بفتح الباء الموحدة. وسكون الراء المهملة والزاي بينهما دال مهملة مكسورة واخره باء موحدة مفتوحة فهاء. كما جزم به - 00:17:09
ابن ماقولة في الاكمال وجماعة. وذكر غيره. ومعناه بالعربية الزارع وقوله في نسب مسلم النيسابوري بفتح اوله لا كسره. نسبة الى نيسابور نعم احسن الله اليكم. الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه عن عمر رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:59
ذات يوم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثب السفر ولا يعرفه منا احد. حتى جلس الى النبي صلى الله الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه. وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:18:40

سلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر - 00:19:00

وتؤمن بالقدر خيره وشره. قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال اخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلامنا السائل؟ قال فاخبرني عن اماراتها. قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة - 00:19:20

الشاي يتطاولون في البنيان. قال ثم انطلق قال فلبست مليا. ثم قال يا عمر اتدري من السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم وليس في النسخ - 00:19:40

التي بايدينا قوله جلوس. ووقع في اخره. ثم قال لي يا عمر بزيادة لي. وقوله فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه اي اسند ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم. ووضع كفيه - 00:20:00

على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم. كما وقع مصرحا بذلك في حديث ابي هريرة وابي ذر رضي الله عنه هما عند النسائي. وقوله اخبرني عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا - 00:20:30

لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. الحديث سيأتي بيان هذه الجملة عند الحديث الثالث باذن الله. وقوله اخبرني عن الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره - 00:20:50

وشره تقدم ان الايمان في الشرع له معنيان اثنان احدهما عام وهو الدين الذي انزله الله على محمد صلى الله عليه وسلم. وحقيقته التصديق الجازم باطنا وظاهرا بالله له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام - 00:21:10

جاهدت او المراقبة. والاخر خاص. وهو الاعتقادات الباطنة وهذا المعنى الثاني هو المقصود اذا قرن الاسلام والايمان والاحسان. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم واركان الايمان الستة. ورأس ما ينبغي تقديم تعلمه فيما يتعلق باركان الايمان. هو معرفة - 00:21:50

القدر المجزئ من الايمان بكل ركن. مما هو واجب على العبد ابتداء فلا يسعه جهله. اذ لا يكون مسلما الا به. فالقدر المجزئ من الايمان بالله هو الايمان بوجوده ربا معبودا له الاسماء الحسنى والصفات العلى متنزها عن العيون - 00:22:20

والنقائص ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. والقدر المجزئ من الايمان بالملائكة هو الايمان بانهم عباد مكرمون من خلق الله وان منهم من ينزل بالوحي على الانبياء بامر الله. والقدر المجزئ من - 00:22:50

ايماني بالكتب هو الايمان بان الله انزل على من شاء من كتبا هي كلامه عز وجل. ليحكموا بين الناس فيما اختلفوا فيه وهي كلها منسوخة بالقرآن. والقدر المجزئ من الايمان بالرسل - 00:23:20

هو الايمان بان الله ارسل الى الناس رسلا منهم ليأمروهم بعبادة الله وان خاتمهم هو محمد صلى الله عليه وسلم الذي طاعته فرض على كل احد فلا دين حق بعد ارساله الا دينه ولا نبي - 00:23:50

بعده والقدر المجزئ من الايمان باليوم الاخر هو الايمان بان الله يبعث اساء بعد الموت في يوم عظيم هو يوم القيامة ليحاسبهم ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى - 00:24:20

فينتهي المسيئون الى النار وينتهي المحسنون الى الجنة. والقدر المجزئ من الايمان بالقدر هو الايمان بان الله قدر كل شيء من خير وشر ازلا ولا يكون شيء الا بمشيئته وخلقه - 00:24:56

وقوله فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. المراد بالاحسان هنا. الاحسان المتعلق اتقان وايجادة الشيء. لا الاحسان المتعلق بايصال النفع والاحسان بالمعنى الاول يتعدى فعله بنفسه - 00:25:25

ومحله الخالق والمخلوق والمراد منهما في هذا الحديث هو الاحسان مع الخالق وحد الاحسان مع الخالق ما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم فيه بقوله ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. وحقيقته اتقان الباطن والظاهر - 00:26:05

بعبادة الله على مقام المشاهدة او المراقبة. وهو قسمان احدهما الاحسان مع الخالق في حكمه القدري والقدر الواجب المجزئ منه هو

التجمل بالصبر على الاقدار بلا تسخط ولا جزع. والاخر الاحسان مع الخالق في حكمه الشرعي - 00:26:45
والقدر المجزئ منه هو فعل الواجبات وترك المحرمات. وقوله فاخبرني عن امارتها الامارات بفتح الهمزة جمع امارة وهي العلامة وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث علامتين اثنتين - 00:27:25
بالساعة اولاهما ان تلد الامة ربتها. والامة هي الجارية المملوكة. والربة مؤنث رب الثانية ان يتطاول الحفاة العراة الالة رعاء الشاة. في البنيان والحفاة هم الذين لا ينتعلون. والعراة هم الذين لا يلبسون ما يستر عوراتهم - 00:27:57
ما يستر عوراتهم. والعالة بفتح اللام المخففة هم الفقراء والرعاء بكسر الراء. وقوله لبثت هكذا وقع في اصول الاربعين. بينما قال المصنف نفسه في شرح صحيح مسلم هكذا ضبطناه لبث - 00:28:37
اخره ثاء مثلثة من غير تاء. وفي كثير من الاصول المحققة لبثت بزيادة تاء المتكلم وكلاهما صحيح انتهى كلامه قوله فلبث مليا اي زمنا طويلا وهو بفتح الميم وكسر اللام وتشديد الياء التحتية. ووقع عند - 00:29:17
ابي داوود وغيره انه لبث ثلاثا. قوله فانه جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم اعلام بان السائل هو جبريل عليه الصلاة والسلام ومقصوده الصحابة دينهم بما ذكر من الاسئلة وما انتجته الاجوبة - 00:29:57
عنها وما وقع منه عليه السلام في اسناد ركبتيه الى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم ووضع ووضع كفيه على فخذي النبي صلى الله عليه وسلم المقصود منه التعمية لان هذا فعل الجفاة - 00:30:27
نعم احسن الله اليكم. الحديث الثالث عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان - 00:30:54
قال رواه البخاري ومسلم. اخرجه البخاري ومسلم. واللفظ له. ولفظ البخاري الحج وصوم رمضان. وقوله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام المراد بالاسلام هنا الاسلام بمعناه الخاص. وهو دين الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. وحقيقته استسلام الباطن - 00:31:15
والظاهر لله تعبدا بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على المشاهدة او المراقبة والاسلام بمعناه الخاص له ثلاث مراتب. الاولى مرتبة تتعلق بالظاهر وهي الاعمال الظاهرة وتسمى الاسلام. والثانية مرتبة تتعلق بالباطن - 00:31:55
وهي الاعتقادات الباطنة وتسمى الايمان. والثالثة مرتبة تتعلق وباتقان الباطن والظاهر وهي عبادة الله على مقام المشاهدة او المراقبة. وتسمى الاحسان وهذه المراتب تدل كل واحدة منها على الاخريين عند الافتراء - 00:32:33
واذا جمعت كان معنى كل واحدة منها ما ذكر انفا. ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم اركان الاسلام بمعناه الخاص فمثل الاسلام ببنيان له خمس دعائم قد اقامه الله عليها وما عداها من شعائر الاسلام هي تتمة البنيان. وهذه الاركان الخمسة - 00:33:03
بعضها مرتبط ببعض. والاسلام يزول بفقدها جميعا بغير خلاف وقد يزول بفقد بعضها. فالشهادتين اتفاقا صلاتي على القول الصحيح الراجح. وقد عد النبي صلى الله عليه وسلم اركان الاسلام خمسة. فالركن الاول - 00:33:33
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. والشهادة التي هي ركن الاسلام هي الشهادة لله عز وجل بالتوحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. والركن الثاني اقامة الصلاة. والصلاة المرادة هنا - 00:34:13
هي صلاة اليوم والليلة. وهي الخمس الصلوات المكتوبة والركن الثالث ايتاء الزكاة. والزكاة المرادة هنا هنا هي الزكاة المفروضة المعينة في الاموال والركن الرابع هو حج بيت الله الحرام والحج المقصود هنا هو حج الفرض. في العمر مرة واحدة. الى بيت الله الحرام - 00:34:43
تمام. والركن الخامس صوم رمضان فالركن من الصوم هو صوم شهر معين من السنة هو شهر رمضان فحسب. نعم الحديث الرابع عن ابي عبد الرحمن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق - 00:35:33
المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين يوما نطفة. ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضاة مثل ذلك ثم يغسل اليه الملك

فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه واجله وعمله وشقي ام سعيد. هو الذي لا اله غيره - 00:36:03
وان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها - 00:36:23
رواه البخاري ومسلم هذا الحديث مخرج في الصحيحين. كما ذكر المصنف رحمه الله الا انه ليس بهذا اللفظ التام عند احدهما. بل السياقات الواردة فيهما تامة تختلف عنه وفيه ذكر اربعة ادوار تعرض للعبد - 00:36:43
في بطن امه. اولها طور النطفة وهي ماء الرجل والمرأة ومبتدأ الخلق من اجتماعهما. والثاني طور العلقة وهي القطعة من العلق. والعلق الدم الجاف والثالث طور المضغة والمضغة هي القطعة الصغيرة من اللحم. سميت مضغة - 00:37:13
لانها على قدر ما يمضغه الاكل والطور الرابع نفخ الروح فيه المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم ثم يوصل اليه الملك ثم ينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات. وقوله صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة - 00:38:14
حديث هذا الذي ذكر في الحديث من كون الرجل يعمل بعمل اهل الجنة ثم يسبق عليه الكتاب فيعمل لاهل النار فيدخلها او يعمل بعمل اهل النار فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة - 00:38:53
يدخلها انما يقع فيما يبدو للناس. كما جاء مصرحا به في حديث سهل بن سعد رضي الله عنهما في الصحيحين فهو يعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وفي باطنه خصلة - 00:39:13
فاسدة توجب له سوء الخاتمة عند الموت. فيدخل النار. والاخر يعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وفي باطنه خصلة توجب له حسن الخاتمة عند الموت ويدخل الجنة. والله اعلم. وهذا اعظم وازع على العناية برعاية - 00:39:33
الباطن. وان العبرة بحقائق الامور لا بظواهر الصور. وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث فيدخلها هو بالرفع لان الفاء ليست للتعليل لا يصح ان تقرأ فيدخلها. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الخامس عن ام - 00:40:03
المؤمنين ام عبد الله عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري ومسلم. وفي رواية لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. وقد علقها البخاري. هذا الحديث - 00:40:33
في الصحيحين ايضا الا ان اللفظ المذكور هو لمسلم لم تختلف نسخه فيه اما لفظ البخاري فهو ما ليس فيه. في اكثر نسخه وفي بعضها ما يوافق رواية مسلم. والرواية الاخرى لمسلم هي عند البخاري - 00:40:53
ايضا ولكنه علقها ولم يسق اسناده اليها ما معنى علقها اقبل عليه جزاك الله خير انت ما الجواب بنسأل من لا رواه كيف يكون هذا الاخوان اللي ورا في مجموعة من الاخوان هنا نبي نسألهم خلهم يظهرون كل الاثنين او الثلاثة اللي هنا يرجعون في وسط - 00:41:23
تسمعونهم ولا بلغوهم تعالوا يا اخوان تعال عشان نشوفكم اذا ما اشوفكم انا تعالوا انتقلوا هنا لا زلنا ما نراك يا اخي. كيف ابي اسألك؟ طيب اجب انت حضرت معنا في خدمة الفكر؟ طيب - 00:42:08
نعفو عنك في في السؤال لكن ما نعفو عنك ترجع ورا. سم يا اخي. حضرت معنا في نخبة الفكر؟ طيب وش التعليق تذكر؟ طيب من يجيب طيب غيره المعلق عند البخاري عند عند غيره نفس التعريف. ها - 00:42:45
اولا دائما يا اخوان العلم معاني ومباني. فعبارات العلم حتى ترتاظ عليها لابد ان تحفظها فلا تعبر عن اخر لما فيه من المضرة على فهم العلم. فنحن ما قلنا ما حدث. قلنا ما سقط. لان الضعف اما ان يكون لسقط او لطعن فلابد ان - 00:43:27
ما سقط ايش؟ من مبتدأ اسناده فوق المصنف واحد او اكثر اذا اخره يعني يكون السقط من فوق المصنف شيخه او شيخ شيخه او شيخ هو شيخ شيخه او من فقهها الى اخر الاسناد. وقد اشتمل هذا الحديث - 00:43:47
على مسألتين عظيمتين الاولى في قوله صلى الله عليه وسلم من في امرنا هذا ما ليس منه ففيه بيان حج المحدثة. في الدين التي سمتها الشريعة بدعة وقد بين ذلك بامور اولها ان البدعة احداث - 00:44:07
وثانيها ان الاحداث ان هذا الاحداث في الدين ثالثها انه احداث في الدين بما ليس منه. فلا يرجع الى اصول الدين ومقاصده. ولا يمكن

بناؤه على قواعده. ورابعها ان الاحداث في الدين بما ليس منه يقصد به التقرب. لان فاعله - 00:44:51
كما يتدين بما يتقرب به الى الله تعالى. وليس له قصد معتبر نقلا وعقلا الا التقرب وخامسها ان يقترن به الالتزام. لان اشتراط الالتزام هو المتفق مع جعله دينا. فان الدين لم يسمى دينا - 00:45:31
الا ان العبد يدين به لله تعالى. ولا يحصل دين بغير التزام مع عدم الالتزام يسمى المحدث في الدين مما ليس منه بقصد التقرب خلاف السنة فالحد الصحيح للبدعة كما دل عليه هذا الحديث ان يقال البدعة اصطلاحا - 00:46:01
شرعا واصطلاحا. شرعا لان هذا الحديث مبين لها. اي يقال البدعة شرعا هي ما احدث في الدين مما ليس منه بقصد التقرب مع الالتزام اما المسألة الثانية فهي بيان حكم البدعة. في قوله صلى الله - 00:46:31
عليه وسلم فهو رد. اي مردود رواية مسلم التي علقها البخاري من عمل عملا ليس عليه امرنا اعم من اللفظ الاول. لانها تعم عملين الاول عمل ليس عليه امرنا جاء زيادة على حكم الشريعة - 00:47:01
والثاني عمل ليس عليه امرنا وقع مخالفا لحكم الشريعة وقد استفيد من ذلك ان كل ما يعمل على وجه نهى عنه الشرع هو مردود. وان كل ما يعمل على وجه امر به الشرع فهو مقبول - 00:47:31
نعم. احسن الله اليكم. الحديث السادس عن ابي عبدالله النعمان ابن بشير الله ابن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهة - 00:48:01
لا يعلمهن كثير من الناس. فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه. ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام. فالراعي يرعى حول الحمار لا يوشك ان يرتاع فيه الاوان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه. الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا - 00:48:21
فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف. فهو ومن المتفق عليه الا ان لفظ مسلم دون قوله فقد وفي هذا الحديث اخبار بان الاحكام الشرعية الطلبية - 00:48:41
من جهة ظهورها نوعان. النوع الاول الحكم الشرعي طلبي البين فالحلال بين والحرام بين. كحل بهيمة عام وحرمة الزنا. والنوع الثاني الحكم الشرعي الطلبي المشتبه المتشابه والمراد به هنا ما لم يتضح معناه ولا تبينت - 00:49:11
جلالته والناس فيما يشتبه عليهم من الاحكام الطلبية قسمان من كان متبينا لها عالما بها. واليه اشير بقوله صلى الله عليه وسلم لا يعلمهن كثير من الناس. اذ يدل ان من الناس من يعلمها ولا تبقى مشتبهة عليه كما ان - 00:49:59
كثيرا منهم لا يعلمها. والثاني من لم يتبينها ولا علم حكم الله فيها. وهؤلاء قسمان ايضا احدهما المتقي للشبهات. والاخر الواقع فيها والواجب على هؤلاء ممن لم يتبين الحكم واشتبه عليه ان يتقي - 00:50:39
فلا يواقعه فلا يواقعه لامرين احدهما استبراء لدينه وعرضه كما في قوله صلى الله عليه وسلم فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه الثاني ان من وقع في الشبهات جره ذلك الى الوقوع في الحرام. وضرب له الرسول - 00:51:19
صلى الله عليه وسلم مثلا بالراعي الذي يرعى غنمه حول حمى الملوك وهو ما يحمونه من الارض لمصلحة خاصة او عامة. يوشك ان يقع فيه فان من رعى غنمه حوله لم يأمن ان تدخل الغنم فيه فتفسده فيضمن - 00:51:52
فيضمن فسادها ويعاقب عليه. وكما ان للملوك حمى فان لملك الملوك سبحانه وتعالى حمى وحمى الله الذي حمى الخلق عنه هو محارمه فان الله حماها ومنع عباده قربانها وسماها حدودا كما قال تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها - 00:52:22
ثم بين صلى الله عليه وسلم قاعدة كلية تنفع العبد في ما اشتبه عليه من امر دينه بصلاحها اذا صلحت تضره بالاجه في مثل هذه المداخل الوخيمة اذا فسدت وهي القلب فقال صلى الله عليه وسلم الا - 00:52:52
ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. نعم احسن الله اليكم. الحديث السابع عن ابي رقية تميم بن اوس الداري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:53:22
الدين النصيحة قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم رواه مسلم قوله الدين النصيحة ليش ما قلنا رواه مسلم

يعني لماذا تكلمنا قبل قليل عن التخريج؟ نقول اخرجه فلان فلان. وهنا ما ذكرنا شيء - 00:53:42
اللي هو لا لا في مسلم هو لماذا معرفتكم بالطرائق والمناهج اهم عندي من معرفتكم بالمعلومة ها يعني لانه لا توجد فائدة زائدة. هو الانقر رواه مسلم. انا اقول لكم هذا الحديث رواه مسلم. ما في فائدة زائدة. لو ان لو ان المسلم - 00:54:13
لفظه مثلا الدين نصيحة ثلاثة لقلنا رواه مسلم ولفظه الدين النصيحة ثلاثا. فهمتم؟ ادراك المناهج والطرائق في التعليم او في الاستدلال او ابطال المقالات المخالفة هذا هو المراد الاكبر. وكما - 00:54:47
ذكرت لكم مرة عرضا نحن هنا في هذا الدرس لا نعرظ للتعريفات اللغوية لانها في الحقيقة ليست مرادة لذاتها ولكن لانها وسيلة الى المقصود الاعظم من الحقيقة الشرعية او الاصطلاحية. ونحن في هذه الدروس نشتغل بالمقصود ايش؟ الاعظم. والا كان كل - 00:55:07
المدة هذي جلسنا في ثلاثة الاصول لكن نحن نشتغل بالمقصود الاعظم قوله النصيحة اي ان الدين كله هو النصيحة اي ان الدين كله هو النصيحة. وحقيقتها شرعا قيام ناصح بما للمنصوح من الحقوق. قيام ناصح بمال منصوح من الحقوق - 00:55:27
فالنصيحة لله وهي لكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم ولائمة المسلمين وعامتهم هي القيام بحقوقهم وهذه الحقوق نوعان الاول حقوق واجبة والثاني حقوق نافلة والنصيحة نوعان الاول ما منفعتها مقصودة في الاصل - 00:55:57
للناصح وهي النصيحة لله ولكتابه ولرسوله صلى الله عليه وسلم والثاني ما منفعتها مقصودة في الاصل للناصح والمنصوح. وهي النصيحة لله وهي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم. وقوله صلى الله عليه وسلم - 00:56:33
المسلمين ائمة المسلمين هم ولاتهم. من كل من ولي ولاية صغيرة او كبيرة. كالامام الاعظم صاحب السلطان والمفتي والقاضي ومدير الادارة واشباهها واذا اطلق على ارادة العموم فقيل امام المسلمين او الامام فالاصل جعله - 00:57:07
صاحب السلطنة والحكم. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الثامن عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا - 00:57:47
الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى رواه البخاري ومسلم هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم واللفظ للبخاري وليس عند مسلم قوله ذلك - 00:58:07
وليس فيما بايدينا من نسخ الكتابين لفظ تعالى في اخر الحديث ومثله يجوز ذكره تأدبا لا بقصد الرواية وقوله صلى الله عليه وسلم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا - 00:58:39
فيه ذكر لجملة من شرائع الاسلام. وهذه الشرائع المذكورة هنا نوعان النوع الاول ما يثبت به الاسلام وهو الشهادتان فمن جاء بهما ثبت له عقد الاسلام وصار مسلما معصوما الدم والمال - 00:59:11
والنوع الثاني ما يبقى به الاسلام. واعظمه اقامة الصلاة وايتاء الزكاة. ولهذا ذكر في الحديث. فليس معنى الحديث ان الكافر يقاتل حتى يأتي بالشهادتين ويقيم الصلاة ويؤتي زكاة فلا يكف عنه الا بعد اجتماعها. بل دلائل الوحيين بينة - 00:59:41
في الاكتفاء بالشهادتين للكف عن القتال. لكن من حقها ما ذكر بعد فلا بد من الالتزام بها. وقوله صلى الله عليه وسلم فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى اي صارت دماؤهم حراما غير حلال - 01:00:21
لما علم من ظاهرهم دون اعتبار لباطنهم. وهذه العصمة نوعان الاول عصمة في الحال يكتفى فيها بالشهادتين. فمن شهد بهما عصم وماله حالا وثبت اسلامه. الثاني عصمة في قال لا يكتفى فيها بالشهادتين. بل لا بد من الاتيان بحقوقهما من اركان الاسلام - 01:00:51
وعندئذ يبقى وعندئذ يحكم ببقاء اسلامه وامتداد ما ثبت له من العصمة. وقوله صلى الله عليه وسلم الا بحق الاسلام اي لا تنتفي هذه العصمة الا بحق الاسلام. وحق الاسلام نوعان الاول - 01:01:39
ترك ما يبيح دم المسلم وماله من الواجبات كترك الشهادتين او الصلاة. الثاني انتهاك ما يبيح دم المسلم وماله من المحرمات كقتل النفس بغير حق او منعي الزكاة نعم. احسن الله اليكم. الحديث التاسع عن ابي هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه قال سمعت رسول الله - 01:02:09

صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم فانما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم. واللفظ له - 01:03:25
لكنه قال فافعلوا. وفي هذا الحديث بيان الواجب علينا في الامر والنهي فالواجب في النهي الاجتناب. وهو الترك مع مباعدة السبب الموصل اليه وهو الترك مع مباعدة السبب الموصي اليه. والواجب في الامر - 01:03:45
فعل ما استطيع منه. فعل ما استطيع منه. وقوله صلى الله عليه وسلم فانما اهلك الذين من قبلكم هم اليهود والنصارى نعم. احسن الله اليكم. الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله - 01:04:15
الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحين وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا - 01:04:48
ربي يا ربي ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب له؟ رواه مسلم هل الحديث اخرجه مسلم واوله عنده ايها الناس. واخره فان يستجاب ولذلك كما في النسخ التي بايدينا منه - 01:05:08
وعلى ذلك كن ما في كتاب نووي الاربعين ان هذا وهم. جنتي في النسخ التي بايدينا بذلك. والنووي رحمه الله تعالى قال فانى يستجاب له. ولا باسم مم لا يحكم بنسخنا على توحيد ما ابدوه من الالفاظ. فنحن نحكم بما يظهر لنا - 01:05:36
على اللفظ لكن لا نحكم لا نحكم على الناقد فقد يكون بيده نسخة صحيحة مسموعة فيها هذا اللفظ ذكر اية المؤمنون الى قوله اني بما تعملون عليم وليس عنده تعالى بعد الاسم الاحسن. وتقدم القول في زيادتها تأدبا - 01:06:05
ايش معنى القول الاحسن؟ الاسم الاحسن قلنا ليس عنده تعالى بعد الاسم الاحسن ما هو الاسم الاحسن الوارد في الحديث؟ ها؟ الله. عدلنا عن تعبيرهم الذي يقولون فيه ايش؟ لفظ - 01:06:35
لان هذا لفظ مفرغ من الجلالة. وانما التعبير الصحيح الموافق للكتاب والسنة ان يقال الاسم الاحسن. فاذا اراد انسان ان ان اذ قال الله يقول والاسم الاحسن الله مرفوع فاعل. له احكام ليس هذا محلها. قوله صلى الله عليه وسلم ان - 01:06:59
طيب اي قدوس منزه عن النقائص والعيوب وقوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الا طيبا اي الا فعلا طيبا والطيب منها ما اجتمع فيه امران. احدهما الاخلاص لله والاخر المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:07:19
وقوله صلى الله عليه وسلم فان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فيه تعظيم للمأمور به. لانه كما امر به المؤمنون فقد امر به المرسلون. الذين هم خلاصة المؤمنين وارفعهم مقاما - 01:07:58
واضح؟ وجه قول النبي صلى الله عليه وسلم ليش؟ قال ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين لارادة تعظيم المأمور به. وهذه المسألة لم يذكرها الاصوليون. في تأليفهم. فان - 01:08:18
الامر الوارد المتعلق بخطاب كرر فيه الامر للنبي صلى الله عليه وسلم مفردا والامة مفردة او جمع في خطاب واحد اعظم من الامر المجرد المقتصر على الخلق. مثاله قوله تعالى يا ايها النبي اتق الله وقال ايش؟ يا ايها الذين امنوا - 01:08:38
اتقوا الله وقال اقم الصلاة والخطاب موجه النبي صلى الله عليه وسلم وقال واقيموا الصلاة. في اثر في علو الامر ولا ما في اثر؟ فيه ولا ما فيه؟ فيه كثير من العلماء ذكروا الاثر في تعظيم النهي وسموه ايش؟ كبيرة لان الكبير ما نهي عنه على وجه - 01:09:08
تعظيم وينبغي ان يكون ما امر به على وجه التعظيم مستخلصا من مما امر به على وجه غير معظم. وانما بودر بالامر. والمأمور به في الايتين شيئان. احدهما الاكل من الطيبات والثاني العمل الصالح. قوله صلى الله عليه - 01:09:39
وسلم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر الى اخره اشتملت هذه الجملة على ذكر اربعة امور من مقتضيات واربعة امور من موانعها. فاما المقتضيات للاجابة فاطالة السفر والشعث والاغبرار - 01:10:09
ومد اليدين الى السماء والتوسل الى الله تعالى اسم الرب وذكر الاطالة مع كون مجرد السفر كافيا لها تأكيد لكمال حال العبد في استحقاق الاجابة والشعث والغبر امر واحد يتعلق بوصف حال العبد. اما موانع الاجابة - 01:10:39
فاربعة هي المطعم الحرام والمشرب الحرام والملبس الحرام والتغذية الحرام والغذاء اسم جامع لكل ما به قوام البدن ونماؤه طيب

ما يغني عنه مطعمه حرام مشربه حرام يغني عن التغذية - 01:11:26
طيب غيره ابو احمد. ايش؟ لماذا طيب. هم لا يفيدن ايش؟ اذا ماذا يفعل بك فمطعمه حرام يعني يطعم الحرام فيأكله ويشرب حرام يشرب حرام يعني يشرب الحرام طيب وش ذنبه هو - 01:12:01
احسنت دائما الناس يقفون مع الظواهر وهذي فيها قاعدة لشيخ الاسلام مرت علينا في اول درس في الدرس الواحد في هذه السنة هل التغذية مختصة بالطعام والشراب ام فيها قدر زائد فيها قدر زائد كالعلوم والمعارف اليست غذاء للقلوب؟ والاحوال القلبية - 01:13:02
والقوارع النفسية اليست بما يتعلق باغذاء القلوب؟ فالغذاء اعم واشمل من مجرد الطعام والشراب فيندرج فيه ما سبق ويزيد بشيء اوجب الاختصاص. وهو ما يتعلق بغذاء القلب والروح والنفس من المعارف والعلو - 01:13:26
فمثلا المشتغل بالعلوم والمعارف المحرمة. يأكل حلال ويشرب حرام لكن قلبه مغذى بالمعارف المحرمة. مثل الساحر. واحد ساحر عنده محل يبيع فيه ويشتري ولا يأكل الا من هذا المحل حلال خالص. لكنه ساحر وهو فعل هذا حتى يستجاب دعاءه. هل يقبل - 01:13:46
لا مثله مثلا من يشتغل بالسينما او غيرها من هذه المعارف المحرمة ويأكل حلال ويشرب حرام. ولكن غذاءه القلبي والنفسي والروحي حرام. يدخل في هذا ولا ما يدخل في هذا - 01:14:16
يدخل في المانع ولا ما يدخل؟ يدخل في المانع. وقوله صلى الله عليه وسلم فانى يستجاب له اي كيف يستجاب له؟ وغايته استبعاد حصول مقصوده. وقد اعظوا من الحكمة في فعل الله تعالى ان يجاب دعاؤه كما يجاب دعاء - 01:14:36
الكافر الذي قامت به اعظم الموانع. الكافر يستجاب ولا ما يستجاب قد يستجاب قال الله تعالى فلما ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم الى البر فوقع ما سألوه نعم. الحديث الحادي عشر عن ابي محمد الحسن ابن علي ابن ابي طالب صدق رسول الله - 01:15:06
صلى الله عليه وسلم وريحانته رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن صحيح. هذا حديث صحيح اخرجه الترمذي - 01:15:36
في الجامع والنسائي في السنن الصغرى. واللفظ المذكور هنا هو لفظ الترمذي وزاد فان الصدق طمأنينة. وان الكذب ريبة وفيه تقسيم الواردات القلبية الى قسمين. الاول ما يريبك والمريب هو ما ولد ريب النفس. وهو ايش - 01:15:56
وشه ريب النفس وهو قلقها واضطرابها. اما الشك هذا ناقص وهو قلقها واضطرابها. الثاني ما لا يريبك وهو ما لا يتولد من اتيانه قلق النفس واقترابها. فالاول هو الاثم والثاني هو البر. كما سيأتي في حديث وابسة ابن معبد رضي الله عنه - 01:16:36
وورود الريب انما يكون في الامور المشتبهة المتقدم بيان بها في حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنهما اما الامور البينة من حلال وحرام فلا يرد فيها الريب عند من صح دينه من المسلمين - 01:17:14
لاحظتم ارتباط الاحاديث بعظها ببعظ؟ هذا حديث باربعين وارتبط بحديثين منها مما يدل على جلالة هذه الاربعين فما صاروا اليه الان يتركون الاربعين نووية ويحفظون مختصر البخاري الذي اختصره رجل عصري - 01:17:44
حفظ السنة ليس هذا حفظ السنة حفظ السنة بحفظ اصولها وليس بحفظ اي متن منها كيفما متفق لا البخاري ولا غير البخاري ولا يمكن ان يكون المتأخرون على جادة سوية والمتقدمون على جادة قوية. ولكن المتقدم اولى. لهذا - 01:18:04
كثر كثرت العناية بالاربعين حفظا تعلما وتعليما وتفهما وصارت من اصول العلم. ويأتي الطالب مختصر عصري للبخاري ومختصر عصري لمسلم ويقال حفظ البخاري ومسلم. واذا قلت له اين في البخاري - 01:18:24
وكان ابن عمر اذا دخل المسجد دخل بيمينه واذا خرج خرج بشماله قال هذا ليس في البخاري لانه ما حفظوا معلقات البخاري. واذا قلت له اين في البخاري؟ ايها الناس انما الاعمال بالنية وان - 01:18:44
اما لكل امرئ ما نوى قال لفظ ليس لفظ ايها الناس ليس في البخاري لانه حفظ لفظا واحد وما حفظ الالفاظ الزائدة مثل هذا اللفظ

الواقع في كتاب الحيل من صحيح البخاري. فينبغي ان يعرف الطالب قدر هذه المتون وجلالتها. ودائما اي - 01:19:04
قالت العصية في العلم حفظا او فهما فاحذروها. الا ان تجدوا البينة عليها. اذا وجدت بينة عليها فاقبلها اما يحدث في العلم شيء من الفهم او الحفظ يجمع عليه الناس ويعظم عندهم وهو على خلاف - 01:19:24
طريقة ما من سبق هذه طريقة مخالفة. سواء فيما يحفظ مثل ما ذكرنا هذه الطريقة. او فيما يشرح كما صار يشرح في مجالس التقرير لمعاني العلم. اجازة التقرير يعني تنزل منزلة المتون لان العلم مآخذ - 01:19:44
وطرائق مختلفة منها تقرير المتون منها البيان المجمل للمعاني ومنها امرار الكتب وسردها طرائق مختلفة وهذا الموجب لتنويع طرائق هذه البرامج فهي مبنية على طرائق معتد بها عند اهل العلم. فاذا قرأ شيء من الكتب - 01:20:04
التي ليست بمنزلة ما يحتاج اليك في تقرير اصول العلم لا يستفيد الانسان بل يكون بعضها ويشوش بعضا كما صار يقرأ خاصة في العقيدة رسائل لم تجد عادة في قراءتها لانها ليست من اصول العلم. ومن اعجب ما اتفق اقراء - 01:20:24
في برنامج دورة دورة صيفية كما يقولون في العقيدة لا يعرف مصنفه. مجهول ليس له ترجمة فما الفائدة منه اذا؟ اذا كان مجهول العلم لا يؤخذ عن مجهول واذا كان ما فيه صحيح فيؤخذ بدله مما عرف مصنفه - 01:20:44
فلابد من رعاية هذا في اصول العلم ما يجينا واحد يقول طيب انت ولا فلان قرأت جزء من عن شريق على الشيخ فلان سماعا شو الترجمة او قرأتم مسند الداري مسند الدارمي الراوي عنه السمرقندي ليس له ترجمة ما الفائدة؟ اقول الكتب ليست على رتبة - 01:21:06
تختلف فاذا ما عرف هذا المعلم والمتعلم اضر بانفسهما. والمأمور به شرعا في القسم الاول يعني المريب ان تدعه وفي القسم الثاني ان تأتيه والحاكم فيما يغتاب فيه وما لا يغتاب فيه هو ما يقع في القلب. فهذا - 01:21:26
حديث اصل في الرجوع الى حواجز القلوب. اي ما تحوزه القلوب وعلى ذلك فتوى الصحابة رضي الله عنهم. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الثاني عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. حديث حسن رواه الترمذي وغيره هكذا - 01:21:56
هذا الحديث اخرجه الترمذي في الجامع وابن ماجة في السنن من حديث ابي هريرة رضي الله عنه مسندا. ثم رواه الترمذي مرسلا عن علي بن الحسين رحمه الله تعالى. وهو المحفوظ في هذا الباب. فلا يثبت هذا الحديث - 01:22:26
من وجه مسند فهو مضعف من جهة الرواية اما من جهة الدراية فان اصول الشرع وقواعده تشهد له. واضح الكلام هذا يعني ضعيف مهوب احذفه وراك. هذي ما طلعت الا في هذا العصر. ما دام ان قواعد الشريعة تشهد - 01:22:46
له فانه مصدق بها. قوله صلى الله عليه وسلم من اسلام المرء المراد بالاسلام هنا اشمل شرائع الدين كلها من الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة. وله مرتبتان. الاولى الاسلام وهو القدر الذي يثبت به - 01:23:16
فمتى التزمه العبد صار مسلما داخلا في مسمى اهل القبلة وحقيقته التزام الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الثاني حسن الاسلام وحقيقته الاتيان بالاسلام ظاهرا وباطنا على استحضار مشاهدة الله - 01:24:06
او مراقبته اياك. وهذا القيام هو تحقق بمقام الاحسان المذكور في حديث جبريل المتقدم وفيه اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ومعنى يعنيه اي تتعلق به عنايته. واهتمامه. والذي لا يعني المرء - 01:24:46
هو الذي لا يحتاج اليه. في القيام بالعبادة واصول ذلك اربعة. المحرمات والمكروهات والمشتبهات لمن لا يتبينها المحرمات والمكروهات والمشتبهات لمن لا يتبينها والمباحات التي لا يحتاج العبد اليها نعم. احسن الله اليكم. الحديث الثالث عشر عن ابي حمزة انس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:25:16
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم كما ذكر المصنف الا ان اللفظ للبخاري قوله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم - 01:26:14
المراد بنفي الايمان هنا هو نفي كماله. فمحب المؤمن لاخيه ما يحب لنفسه واجبة. اذ نفي الايمان لا يقع الا على واجب ان كما ذكره

ابن تيمية في كتاب الايمان وابن رجب في فتح الباري. قوله صلى الله - 01:26:34
وسلم لاخيه اي المسلم. والذي يحبه العبد لنفسه هو الخير. كما جاء به في رواية النسائي وابن حبان ونصفها ما يحب لنفسه من الخير والخير نوعان اثنان احدهما الخير احدهم - 01:27:04
ما المرغب فيه شرعا احدهما الخير المطلق ترغب فيه شرعا من كل جهة. الخير المطلق المرغب فيه شرعا من كل جهة. والثاني الخير المقيد المرغب فيه شرعا من جهة دون - 01:27:34
من جهة دون جهة. فالاول كالفقه في الدين والثاني كالمال فما كان من الخير المطلق ومحله امور الدين فيجب عليك ان تحب لاخيك ما تحب لنفسك وما كان من الخير المقيد ومحله امور الدنيا فان - 01:28:04
فيه صلاحا له وجب عليك ان تحبه له كما تحبه لنفسك وان علمت ان فيه شرا له لم يجب عليك ان تحبه له بهذا ان عموم الحديث مخصص بما ذكرنا. نعم. احسن الله اليكم. الحديث الرابع عشر عن ابن مسعود - 01:28:43
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس لدينه المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم واللفظ له. الا انه قال - 01:29:13
دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قوله الا باحدى ثلاث. هذا استثناء بعد نفي وهو مفيد الحصر عند علماء المعاني فاصول ما يحل به دم المسلم ثلاثة. الاول انتهاك الفرج - 01:29:33
الحرام والمنصوص عليه منه في حديث الباب الزنا بعد الاحصان. في قوله الثيب الزاني والمحصن في هذا الباب من وطأ وطأ كاملا في نكاح تام الثاني سفك الدم الحرام. والمنصوص عليه في هذا الحديث قتل النفس. وهي - 01:30:12
فئة كما سيأتي. والثالث مفارقة الدين ترك الدين ومفارقة الجماعة وذلك بالردة عن الاسلام. وهو المنصوص عليه من هذا الاصل في حديث ابن مسعود رضي الله عنه نعم. احسن الله اليك. الحديث الخامس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:30:49
من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر ليكرم ضيفه رواه البخاري ومسلم. هذا الحديث اخرجه البخاري ومسلم واتفقا عليه بلفظ فلا يؤذي جاره - 01:31:19
اما جملة فليكرم جاره فعند مسلم وحده. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ثلاث من خصال الايمان التي يحصل بها كماله الواجب. احدها يتعلق بحق الله - 01:31:39
على وهو قول الخير او الصمت عما عداه. والاخر يتعلقان بحقوق العباد. وهما اكرام الجار والضيف نعم. احسن الله اليكم. الحديث السادس عشر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم - 01:31:59
قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب رواه البخاري. في هذا الحديث النهي عن الغضب. وانما ينهى عنه اذا كان انتقاما للنفس اما اذا غضب بانتهاك حرمات الله ودفعا للاذى عن دينه - 01:32:29
وانتقاما ممن عصاه فهذا علامة كمال الايمان وصحة ديانة. نعم. احسن الله اليكم. الحديث السابع عشر عن ابيه على شداد ابن اوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة. وليحد احدكم - 01:32:59
شفرته وليحد احدكم شفرته فليرح ذبيحته. رواه مسلم. هذا الحديث اخرجه مسلم عن شداد ابن اوس رضي الله عنه قال اثنتان حفظتهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر الحديث ولفظه في - 01:33:29
النسخ التي بايدينا فاحسنوا الذبح. وقال فليرح ذبيحته وقوله صلى الله عليه وسلم كتب الاحسان على كل شيء الكتابة المذكورة اما ان تكون قدرية. فيكون المعنى ان الاشياء جارية على الاحسان - 01:33:49
بتقدير الله الذي الهمها ذلك. فالمكتوب هنا هو الاحسان ان والمكتوب عليه هو كل شيء. واما ان تكون الكتابة شرعية فيكون المعنى ان الله كتب على عباده الاحسان الى كل شيء. فالمكتوب هنا - 01:34:19

هو الاحسان والمكتوب عليه غير مذكور. وهم العباد. وانما المذكور المحسن اليه. وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم مثالا من الاحسان يتضح به المقال وهو الاحسان في قتل ما يجوز قتله من الناس والدواب فقال فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبحة - 01:34:49

فامر باحسان القتل والذبح بايقاعهما على الصفة الموافقة للشرع. بازهاق نفس على اسرع الوجوه واسهلها من غير زيادة في التعذيب وبهذا ينتهي شرح هذه الجملة من كتاب الاربعين شرحا يبين يفتح موصده ويبين مقاصده - 01:35:19

اللهم انا نسألك علما في يسر ويسرا في علم وبالله التوفيق - 01:35:49